مسرحيتان

ثورة شباب مصر

أحمد حسن البنا



الناشر

الناشر
ثورة شباب مصر
أحمد حسن البنا
مسرحيتان

مسرحية

البحث عن سعيد أبو النجا

(من وحى ثورة 25 يناير)

النص الفائز بالمركز الأول فى مسابقة المجلس القومى للمسرح

(جائزة توفيق الحكيم)

وترجم للغة الانجليزية بدار نشر جامعة شيكاغو وعرض بمهرجان شيكاغو الدولى للمسرح

تأليف الكاتب

أحمد حسن البنا



حقوق الطبع والنشر محفوظة للكاتب فلايجوز تنفيذ النص أو نشره إلا بموافقة كتابية من المؤلف

الكاتب أحمد حسن البنا : محمول/ 01004630603 فيسبوك ahmedhassanalbana@yahoo.com

الشخصيات

الست صابرة :أم سعيد وزوجة الشهيد أبو النجا شهيد حرب أكتوبر
صعيدية عجوز قوية
ثريا :خطيبة سعيد وابنة خالته
سالم :اخو سعيد الأصغر
سعيد :أمين شرطة حضر أحداث ثورة 25 يناير
طبيب - شبح الأب أبو النجا - مجاميع شهداء

المشهد الأول

يفتح الستار على غرفة المعيشة بمنزل الشهيد أبو النجا(شهيد حرب أكتوبر) .. أريكة عريضة تجلس عليها الأم الست صابرة أم سعيد تتابع التلفاز القديم وبيدها (سبحة) تحركها بيدها الموشومة بوشم صعيدي أخضر .. التوتر يحاول الظهور على ملامحها ولكنها تخفيه بقوة بأسها...صورة الشهيد أبو النجا تعلو الحائط بجوارها صورة الابن الأكبر سعيد أمين الشرطة صوت المذيع يعلو من التلفاز:

صوت المذيع هذا وقد أصدر السيد رئيس الجمهوري ة بصفته القائد الأعلى للقوات المسلحة قراراً بتدخل الجيش .. كوسيلة عاجلة للسيطرة على الفوضى التي حلت بالبلاد من جراء المصادمات العنيفة بين الثوار وقوات الشرطة ..وقد شوهدت سيارا ت الشرطة تغادر أرض ميدان التحرير وكوبري قصر النيل .. لتحل محلها سيارات ومدرعات القوات المسلحة .. التي قوبلت بالتهليل والترحاب من المتظاهرين المعتصمين منذ أيام .. ويطالبون بسقوط النظام

الأم جيب العواجب سليمة يا رب ... استرها يا ستار .. يا ترى عامل إيه يا ولدى

تدخل ثريا بجلباب بسيط متوترة مرتعشة.. تجرى على الأم وعيناها على التلفاز الذي مازال ينقل الأحداث وأعداد القتلى

ثريا مفيش أخبار عن سعيد يا خالتي ... الدنيا مقلوبة بره وهو أسبوع لاحس ولا خبر

الأم ربنا يجيبه بالسلامة يا بنيتي ...شدة وتزول ...

ثريا قلبي مقبوض و قلقانه عليه قوى ... آخر مرة كلمني ما سمعتش حاجة من الدوشة وصريخ الخلق حواليه ..أنا عارفه كان لازمتها إيه شغلانة الأمين دى ؟!! ما كان نجار موبيليا أد الدنيا أيديه تتلف في حرير وبشوفه فى الرايحه والجايه

الأم طول عمره غاوى البدلة الميرى زى أبوه ..والغية تسبى العَجل يا بنيتي و شيل السلاح في دمه

صوت المذيع وقد أعلنت وزارة الصحة عن وصول عدد القتلى من المواطنين إلى 25مواطن بينما لقي مجند أمن مركزي مصرعه وأصيب أكثر من مائة ضابط وقيادي بالشرطة

الأم يا رب ..رحمتك ولطفك

ثريا قلبى وجعنى ياخالتى ..إيه اللى جرى للخلق.. الدنيا مشيت بضهرها ليه؟!

الأم شيطان..شيطان ومتحكم في البلد يا ثريا يا بنيتي ...وربك لوحده اللي هيحلها من عنديه

ثريا شكلها قامت ومش قاعدة يا خالتي ..(بقلق وشرود) يا خوفي ..يا خوفي ليكون الشيطان إتحكم في إيدك يا سعيد ووقعك في الغلط...

الأم *(تنتفض بغضب شديد)* بس يا بت ...اكتمي عاد ..ماسمعش منيكى الحديت ده واصل عن ولدى ...

ثريا يو ياخالتى ..خايفه عليه مش ابن خالتى وخطيبى

الأم ولدى سعيد مايتخافش عليه ..راجل ...من ضهر راجل..ده ابن الشهيد يا بت..ويعرف ربنا كويس ..ربيته على يدي وانفطم من صدري ..يعرف حلاوة الشرف وجيمة الدم ..

ثريا خايفة ياخالتى ..الأخبار كل دقيقة بتحدف مصايب على عينينا ودانا.. خلق بتموت وعساكر بتضرب ..وسعيد وسطيهم

الأم لو يد الخلج انعاصت يد ولدى هتفضل طاهرة..أمّنى على حديتى يابت

ثريا آمين ياخالتى ..طاهرة بعون الله طاهرة..

الأم جومى هاتيلى كنكة البن

ثريا من عينيا

(تأتيها بموقد كحولى صغير وعدة القهوة من سحارة بالأريكة وتضعها أمامها)

ثريا *(تراقب الأم وهى تجهز البن)* قلبك عفي قوى يا خالتي ..جبتى العافية دى منين

الأم *(تعاير البن والسكر بالكنكة)* اللي تعيش في دار أبو النجا وتشيل اسمه يا بنيتي لازمن جلبها يبجى زى جلبي .. جلب رجال .. لما الحرب جامت مع اليهود .. حماكى كان على الجبهة... كان طوبجى مالوش مثيل ...فضل معمر مدفعه سنين وكل يوم يدعى ربنا ويترجاه الشهادة ..*(تقلب البن بالكنكة)* كان حزين على وجفته ورا المدفع ..(تنظر للصورة) كان نفسه يبجى من العسكر اللي هتدوس أرض سينا ..كان حاسس الشهادة بعيده عنيه ..وكان يجوم الفجر من جنب منيتى يدعى ويجول

(يدخل شبح أبو النجا بثوب أبيض وتتفاعل معه الأم)

شبح أبو النجا يارب ..وحياة نبيك حبيبك ماتحرمنى منيها ..نفسى أموت شهيد ..

الأم ياراجل متجولش أكده .. ده إحنا مالناش غيرك ...

شبح أبو النجا حد يطول يام سعيد يجابل ربنا شهيد ويجالس الأنبيا ..!!جولى آمين (يختفى)

الأم سد حنكى بكلامه.. وبجيت ءأمن على دعاه وأجول آمين *(تضع الكنكة على النار)*

ثريا وربنا استجاب لدعاه ياخالتي واسمه إنكتب على الميدان

الأم (بفخر) كان أول الشهدا ...مدفعه إنصاب بعد مادردك الخنادق على دماغ اليهود

ثريا وجالك الخبر إزاى !!..الوجيعه كانت كبيرة مش كده ؟! بكيتى ياخالتى؟!!

الأم من الفرح يا بت .. دمع الفرح سبج دمع الحزن .. يوميها كنت جاعدة نفس جعدتى دى ..سالم جوه بطنى وسعيد نايم على حجري ومتلفع بطرف التوب .. جم زملاته شايلين بدلته الميرى ..والدم مزينها بريحة المسك والعنبر ..جالولى الشويش أبو النجا بيبلغكم السلام ..وبيجولكم إنه بين يد السلام ..جابل ربه بطل وآخر وصيه جالها ..

صوت أبو النجا إبعتوا بدلتى لولادى ..جلولهم أبوكم مات راجل ياولاد أبو النجا..مات راجل

ثريا ياوجع قلبى من حكيك ياخالتى .. تلاقيكى شقيتى الجلابية ورقعتى بالصوت

الأم فكيت ترحتى من على راسى وجومت اتحزمت ورجصت فى الدار ولا الغوازى .. وزغاريدى جابت أخر الميدان..لما جالوا أم سعيد إتجننت ...

ثريا يالهوى ياخالتى.. ترقصى وجوزك ميت ؟!!

الأم ده شهيد يابت .. يعنى حى بيرزجه ربنا من خيرات جنة الخلد .. وبجيت يوميها مرت البطل ..وجايه تخافى على سعيد للشيطان يزل يده!! لا... لا ... ولد أبو النجا ورث جلبه وعفيته ... وادينى جاعده مستنيه دخلته عليا ..وبدعى ربنا بدلته هى اللى تجينى ويجلولى بجيتى أم الشهيد يا مرة الشهيد

ثريا يالهوى يانا..بعد الشر عليه

الأم شر لما يلهفك يابت ..ده يوم فرحى و هنايا ..

ثريا لا يا خالتى ..سعيد راجع ..و النبي راجع ..وهلبس توب الفرح وهتزف عليه زينة الرجال ..(تغنى) ماتزوقينى ياخالتى أوام ياخالتى .. ده سعيد هياخودنى بالسلامة ياخالتى (تنظر لصورته بحب وشرود) ده سعيد يا خالتى ...يعنى دنيتي وفرحتى وهنايا

الأم *(تقلب القهوة على النار وتنظر لصورة أبو النجا)* الجهوة زى الماضى لم بتحلا غير لما نجلِّبها ..هيه ..الله يرحمك يا بو النجا

ثريا كده يا سعيد !!.. قلبك يقسي عليا كده ولا تطمنى عليك بكلمة واحدة ..قلبك عفى زى قلب أمك ... فطَمِته على الصبر و الدعا ...بس أنا قلبي لساه رهيف عليك .. وبيخاف من النسمة لتمسك بشر ...*(تتأمل وقفته بالصورة)* يا ختى عليه وعلى حلاوته سعيد ابن أبو النجا *(تلمع الصورة بيدها وتداعبه)*

يدخل سالم حاملاً حاجزاً حديديا من حواجز الشرطة مكتوب عليه مديرية الأمن

سالم *(يلتفت للخارج)* روح إنت بالباقى يا سيد واقفل مدخل البلد ..وأنا جاى وراك

الأم كنت فين يا ولدى ..

سالم بساعد الخلق ياما ..

ثريا واد يا سالم..!! إيه اللى إنت جايبه ده ...الظباط سابوك تاخده كده!!

سالم المديرية ولعت باللى فيها ..عقبالك ..

ثريا ولعت ..!! يالهو بالى ..

الأم مين اللى ولعها يا ولدى؟!!

سالم محدش عارف ياما..ناس تقول الشرطة وناس تقول شباب المظاهرات ..وناس تقول المساجين .. ومحدش فاهم ولا عارف الحقيقة فين.. ومفيش عسكرى واحد ولا ظابط باينله أثر ..اتبخروا

الأم البلد لما بيصغر كبيرها بتموت هيبيتها

ثريا والناس ؟!!..مين هيحمى الناس يا سالم؟

سالم أنا يا بت ..أنا اللى هحمى الناحية ...

ثريا أنت ؟!! يا خويا احمي نفسك الأول..ده أنت جته من غير عافية *(تدفعه فيسقط)*

سالم طب إيه قولك بأه إن أنا اللي هبقى مأمور الكمين ..واللي هنظم اللجان الشعبية في الناحية كمان ..حظر التجوال بدأ والرجالة في الشارع مستنية أدورهم

ثريا يبقى روحنا في داهية يا جناب المأمور..

سالم خابط في نافوك ...أوعى أما أشوف أفرول قديم من بتوع أبويا ..المأمور لازمله بدله وهيبه .. فين الأفرول ياما ؟ *(يقلب فى سحارة بقلب الأريكة)*

الأم على يدك اليمين ياولدى .. هاته ألبسهولك بيدى *(يخرجه)*

الأم *(تلبسه الأفرول)* يحرسك م العين يا سالم ..واخد جسم أبوك تمام وكتافه العريضة
سالم أمال ياما ..أسد من ضهر أسد .. فين سعيد ييجى يشوف الحارس الهمام.. مش سامعله حس يعنى...سعيد .. سعيد .. هو نام؟
ثريا لسه ماجاش ...وقلبى واكلنى عليه
سالم كلام إيه ده ...أنا لسه مقابل رجب زميله في السلاح وقالي انهم جايين سوا فى عربية واحدة
الأم بركة إنه بخير أحمدك يا رب
ثريا بتقول وصل البلد يا سالم ..سعيد وصل بالسلامة ...طب هو فين ...انطق فين ...
الأم يكونش فى المديرية؟
سالم ياما مديرية إيه بقولك ولعت وما فيهاش غير حيطان كالتها النار ..وإستحالة يروح هناك أو يظهر بلبسه الميرى ..دول طايحين فى الشرطة زى اللى بينهم تار
الأم إلا سعيد ..ده ولد أبو النجا ياولا ..والميدان اسمه يتكلم عنه
سالم حلنى على مايثبت إنه نضيف .. دى حرب عصابات ودايرة بره
ثريا يبقى حد إتعرضله يا سالم ...يا لهوى يانى .. أكيد طلعوا غلهم فيه ..
الأم اكتمي يا بت بلاش نواح ...اكتمي
ثريا كتمت أهو
الأم شوف أخوك فين يا ولدى ... ما تعاودش الدار من غيره ..لف اسأل عليه الناحية
سالم يعنى همسك مكرفون وأنده ..أمين شرطة تايه يا ولاد الحلال يابتوع الثورة ... والله في سماه يضربونى بالسرمة القديمة على دماغى ...ولو ظهر إبنك سعيد هيكون نصيبه ونصيبى علقة موت
ثريا إن شالله تموت يا سالم على الكلام إللى بتقوله على سعيد.. والله لقوم أدور عليه بنفسى
سالم عاجبك ياما اللى بتعمله المجنونة دى
الأم يا بت إتحشمى وخلى ملافظك سعد
ثريا وسعيد .. هنسيبه كده .. يبقى فى البلد وما نعرفش هو فى خير ولا فى شر.. إنتو إيه يا بيت أبو النجا؟!! قلبكم حجر عليه كده ليه
الأم سعيد جى ..وربنا هيجيبه بالخير ويصرف عن طريجوه كل شر

يدخل سعيد شاحب الوجه بملابس مدنية ..يجر قدمه بوهن وشرود وذهول شديد
بيده لفة بلاستيكية يستند على الحائط ويكاد يقع

سالم أهو جالك يا ختى ...والله لخليه يكسر دماغك على طول لسانك
ثريا *(تجرى عليه بفرحة)* سعيد .. بركة إنك بخير..سعيد وصل بالسلامة ياخالتى
الأم حمد الله على سلامتك يا ولدى ...*(سعيد يكاد ينهار والأم تلاحظه)* مالك يا سعيد
سعيد إلحقنى يا سالم ..

يترنح ويسقط الكيس من يده ويسنده سالم مع صرخة الأم وثريا

الأم ولدى ..اسند أخوك يا سالم *(تقوم وتسقط كوب القهوة من يدها لتلحق سعيد)*
ثريا (تصرخ) سعيد

سالم يسند سعيد بينما يظهر بالخلفية فيديو لمشهد القوات المسلحة ورجالها وهم

يوقفون المجرمين ويحرزون السلاح ويباشرون حماية البلاد والشرطة تختفي عن الساحة

وبعضهم يقبض عليه ..فيديو عن تعذيب الشرطة للمواطنين بالأقسام والشوارع ويتخللها صور لرجال الجيش تحمى البلاد وصور لجنود أمن مركزى تبكى وتجرى بذعر من الثوار

....

غنوة يتخللها فيديو مناسب للكلمات عن تعذيب الشرطة للمواطنين قبل الثورة

الهروب م المعركة ..الهروب م المعركة
شغل الجبان
و أنت ماكنتش يوم كده
إيه اللي صاب ولد الشاويش
أبو النجا
ضَرْب الولاد وسط الميدان
لَمْ العباد من كل دار
انت اللى ولعت المكان
والثورة مش بالاختيار
بركان غضب
جمعة غضب
ثورة غضب
من شعب عايش طول حياته
بينضرب
والضرب غية
والظلم غية
من يد قادرة ومفترية
على العباد
وكفوف تطرقع ع القفا (مقطع لضابط يضرب متهم ويضحك)
صحة وشفا
والضحكة سارحة على الوشوش
المقرفة
واللى مات مالهوش يا عالم أى ديه
ولا موته بيمثل قضية
والشلة شلة عصبجية (صور للعادلى واحمد عز وجمال مبارك)

وبلطجية
على افترا
واللى يدوق الذل ده لازم يقوم
والليلة بركان الغضب طال النجوم (بداية الثورة وخروج الجماهير)
هد النسور ولا همه سور (صراع الثوار مع ضباط الشرطة)
خمسين طابور من جندى شايل فى السلاح
معرفش يهزم موجوعين
ولا حتى يوقف خطوهم
دلوقتى مقلوبة الآيات
وانت اللي هربان منهم
هربان ومرعوب الخطى
زى الجبان
يرمى الجريح من ع الكتاف وقت الهروب
......
الهروب م المعركة ..الهروب م المعركة
شغل الجبان
و أنت ماكنتش يوم كده
إيه اللي صاب ولد الشاويش
أبو النجا

إظلام

المشهد الثانى

سعيد ممدداً على الأريكة يفحصه الطبيب ويعطيه حقنة..بجواره سالم في قلق يحاول إفاقته .. ثريا تتحرك في كل المكان ذهاباً وإياباً في رعب وتضرب صدرها بين الحين و
الأخر ..الكيس البلاستيكي ملقى فى مقدمة المسرح بينما الأم تفترش الأرض بجوار الأريكة وتدعو وتتمتم بالقرآن والسبحة بيدها والقوة على ملامحها تظهرها غير متأثرة

الطبيب سعيد ... سعيد
ثريا مابيردش ياخالتى ...مابيردش ياسالم ...سعيد بيروح منك ياثريا
سالم اكتمى يابت ... *(للطبيب)* نوديه المستشفى يا دكتور
ثريا طبعا نوديه المستشفى ...ولا هنسيبه كده يموت وسطينا
سالم يا بت إسكتى قطر يهرسك خلينى أكلم الراجل *(للطبيب)* طمنى على أخويا يا دكتور ...ده طب ساكت ومابيردش علينا من ساعتها
الأم *(تتمتم وتجر ثريا لجوارها لتهدئها)* يس والقران الحكيم انك لمن المرسلين على صراط مستقيم تنزيل العزيز الرحيم
الطبيب أخوك بخير يا سالم ...النبض سليم ومفيش فيه جروح ولا حتى خدش واحد
ثريا *(تهم بالقيام فتمسكها الأم)* أمال فيه إيه بس
الطبيب صدمة عصبية ...واضح انه مر بظروف صعبه ..
ثريا صدمة عصبية ؟..يعنى إتجنن؟..(الأم تمسك فردة حذاء وتضربها) يا خراب بيتك يا ثريا
الأم إكتمى يا بنت السرمة خلى الحكيم يطيبه
ثريا خلاص ياخالتى *(تمسك الحذاء وتجرى بعيداً تتابع سعيد)*
الطبيب هو دلوقتى سامعنا وحاسس بينا لكن جسمه رافض يتكلم ...
سالم شلل يا دكتور؟
ثريا تتشل فى لسانك ياسالم
الطبيب لا يا راجل ..هى بس شدة أعصاب وقلة نوم.. أنا إديته حقنه هتخليه زى الفل
سالم بقالهم أسبوع فى الشارع يا دكتور
الأم لو جبل كان إنهد...صابر ومتحمل يا ولدى
الطبيب سعيد ..انت سامعنى ...بلاش تقلقهم عليك أكتر من كده ...رد علينا وطمنا وهنسيبك تنام براحتك
سالم سعيد رد عليا أنا أخوك سالم.. ودي ثريا الهبله خطيبتك ..
سعيد أنا فين؟
الطبيب يا راجل ..حمد الله على السلامة وقعت قلبنا
ثريا رد يا خالتى.. رد أول ما سمع اسمي يا خالتي

الأم اللهم لك الحمد والشكر *(تقبل يدها)*
ثريا إسمى اللى ردله روحه يا ولا يا سالم
سالم طلعت روحك يابنت خالتى
الأم هاتى البلغة دى وتعالى ياثريا
ثريا عشان تضربينى تانى
الطبيب أستأذن أنا ..لو حس بأي وجع هاتهولى فى العيادة ..أنا فاتح طوارئ طول الليل
سالم تسلم إيدك يا دكتور *(يودعه)* ألف سلامة
ثريا سعيد ...سمعنى صوتك ياغالى
سالم يا بت فضحتينا قدام الراجل.. انتى ايه ...راديو مفتوح مابينسدش
سعيد أما ..فين أمى؟
الأم تحت جدمك يا ولدى
سعيد يدك ياما
يمد يده فتمسك يده بيدها ويسكن عن الحركة ويتأمله سالم وثريا وهو يروح فى نوم عميق
سالم ده نام ..!! نام ياما
ثريا زى ما يكون ايدك دواه يا خالتى
الأم طول عمره بينام ويده فى يدى ...موجوع يا ولدى ...يا ترى إيه اللى فيك يا سعيد
سالم أهو فى إيدك أهو ... هسيبك مع البكرى الحيلة وأخرج أنا أقف مع الخلق بره .. لو عوزتى حاجة إندهى عليا ..
الأم ربنا معاك يا ولدى.. ويحميكم ربنا للبلد يا ولاد
سالم مش هتيجى أروحك داركم يا مسهوكة
ثريا لا يا خويا .. قاعده على قلبك لحد ما سعيد يطيب ..وبالمرة أغسل الهدمتين دول
سالم أنا خارج ..إيدك ياما (يقبل يد الأم ويخرج وهو يعدل الأفارول الميرى)
الأم خد بالك من نفسك يا ولدى ..
صوت سالم ماتخافيش ياما
الأم تتابعه بحب وتعود لوجه سعيد وتعلوها نظرات القلق والتساؤل بينما ثريا تفتح الكيس
ثريا يا حزنى على عيشة العُذاب ...الهدمة عايزه تتنقع يومين
الأم يدك يا بت ..ده غيار راجل
ثريا ده راجلى يا خالتى ... وبعدين الكيس مافيهوش غير البدلة الميرى ..والنبى ماحد يغسلها غيرى *(تخرجها لتعاينها بفرحة)* يا حلاوة عليكى يادى البدلة
الأم *(بنظرات قلق لسعيد)* إيه اللي صابك يا ولدى ... يدك بارده وجتتك بتتعرش ولا المحموم
ثريا طول عمري أقوله لبسهالى مرة يا سعيد .. يقولى إتحشمى يا بت ..البدلة مايلبسهاش الا راجل ..و النبي للبسها وأكيدك يا بن أبو النجا
الأم يا بت إكبرى .. ده إنتى أسبوع وتبجى فى بيت راجل ولسه مخك كد بنت سبع سنين

ثريا *(تلبس البذلة بفرحة)* بصى على حلاوتها يا خالتى ...*(تمشى المشية العسكرية وتقف أمام سعيد وتحييه)* تمام يا سيادة اللوا ..الشاويش ثريا فى خدمتك

الأم ياكش تنهبلى فوق هبلك كمان هبلين

ثريا أنفع شاويشه يا خالتى مش كده

الأم *(تلمح شيئاً بالبذلة)* تعالى يا بت يا ثريا ...(بقلق) جربى هنا

ثريا لا يا خالتى كفاية ضرب بأه.. إنتى إيدك عفيه

الأم جربى يا بت مش همد يدى عليكى

ثريا أهو ...عايزه إيه بأه

الأم *(تمسك البذلة بيدها وثريا خائفة حتى تنتبه لما بيد الأم)* إيه ده يا بت ..إيه اللى على البدلة الميرى ده

ثريا الله !! إيه ده صحيح ...دى بقعة ...

الأم ده دم ...

ثريا يا لهوى ..دم ..دم على بدلة سعيد ..*(تخلع البذلة وتلقيها للأم وتجرى على سعيد)* سعيد إنصاب يا خالتى *(تهم بالصراخ)* يا لااااهوى

الأم *(بحدة وقوة تخرس صراخ ثريا)* إكتمى يا بت ..إكتمى ..بيت أبو النجا ما يعلاش فيه صويت النسوان

ثريا *(تكتم صراخها وتبكى)* سعيد يا خالتى ...الدم على صدره مغرق البدلة ...سعيد منصاب ...رد عليا يا سعيد ... قولى انك بخير

الأم *(تنظر للدم وتتفحصه وتنظر لسعيد بقلق بينما ثريا تندب الأم تشرد وتلمع عينها بشيء يفزعها فتنفض رأسها)* لا .... لا......أعوذ بالله

ثريا أنا عارفه انتو بتعملوا فيه كده ليه ..رامينه زى مايكون مش من دمكم ..يا نشوفية قلبكم يا بيت أبو النجا ...

الأم *(تفكر بعمق مع موسيقى توتر وتصيح بقوة الرجال)* يا سالم ...ولد يا سالم

صوت سالم أيوه ياما ... *(يدخل حاملا شومة الحراسة بيده)* أيوه ياما بتندهى

الأم خد بنت خالتك لدارهم وتعاود بسرعة

ثريا مش ماشية قبل ماطمن على سعيد

الأم *(بقوة)* اسمعي اللي بجوله يا ثريا ...*(ثريا ترتعد من قوتها)* ولدى سعيد بخير ومش رايد غير الراحة ..روحها يا سالم

سالم فيه حاجة ياما ... مالك غضبانه ليه

الأم مفيش حاجة .. ادعى ربنا ما يكونش فيه حاجة ...يالله إخفى بيها من كدامى

سالم يخرج بثريا المعترضة بينما الأم تمسك البذلة وتتفحص بقعة الدم بيدها وتشمها ...موسيقى متوترة تنقل صراع الأم وعقلها المشتعل ..تفتح الأريكة وتقلب بها وتخرج بذلة عسكرية ملونة بالدماء وتنظر لصورة أبو النجا ..وتشم رائحتها وتقارن بين البذلتين و بقعتى الدماء عليهما ... الموسيقى تصل لذروة الانفعال والأم تنظر للمدى شاردة وتستدعى كلمات ثريا فى عقلها

صوت ثريا والله شكلها قامت ومش قاعدة يا خالتي ...ويا خوفي .. ياخوفى ليكون الشيطان أتحكم في إيدك يا سعيد ووقعك في الغلط...

الأم تلتفت لجهة وقوف الطبيب ويعلو صوت الطبيب فى عقلها مع علو وتيرة التوتر فى الموسيقى

صوت الطبيب أخوك بخير يا سالم ...النبض سليم ومفيش فيه جروح ولا حتى خدش واحد

الأم تشيح بوجهها وتفيق على صرخة كادت تفلت منها

الأم لا لا ... اللهم إخزيك يا شيطان..أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ..لا ممكن يكون أبداً .. سعيد ؟!!..لا لا لا .. سعيد جوم يا ولدى جوم و كلمني *(سعيد لا يرد)* سعيد ..جوم يا ولدى

سعيد سيبينى يا ما

الأم طمنى عليك يا ولدى ..إنت بخير ؟

سعيد أيوه ياما

الأم جولى يا بنى ..طمن أمك ...انت جسمك إنصاب وخايف تجول لتخضنا عليك؟

سعيد أنا بخير ياما

الأم بخير كيف والدم على بدلتك؟!!

سعيد لا يرد ويزوم بحزن

الأم *(يزيد قلقها)* دم مين ده يا سعيد ...دمك مش إكده؟

سعيد سيبينى أرتاح يا ما

الأم (بحدة) دمك ده يا ولا ...مش اكده؟

سعيد أيوه ياما

الأم *(بشك وقوة)* راجل يا ولدى ..ورينى بجه الجرح اللي نزف منيك *(سعيد لا يرد ويزوم ويكتم البكاء وشكها يزيد)* عرى جتتك وورينى جرحك اللي نزف يا ولا

سعيد سيبينى ارتاح ياما كفايه اللي أنا فيه

الأم *(بقوة رجال وغلظة تجلسه)* جوم يا بن أبو النجا وكلمنى زى ما بكلمك ..فز.. جوم من نومة الحريم دى..

سعيد *(يعتدل بوهن على الأريكة)* نعم ياما ..

الأم *(تنظر لعينه)* إيه اللي إنت فيه *..(يحاول الهروب بعينه فتلاحقه فى معركة بالنظرات)* من ساعة ما دخلت الدار ووجعت بين يد أخوك وأنا جلبى بيجولى إن فيك شىء .. نومتك وسكاتك ورعشة جتتك فى يدى بتجول إن فيك شىء .. ضحكك اللى غايب عن الدار بيجول إن فيك شىء ..وأنا أكدب نفسى وأجول سعيد تعبان ودلوجتى يجولى ماله *(تضع الدم أمامه فتهرب عينه بعيداً)* دم مين ده .. الدم ده مش دمك *..(تعيد عينه بقوة)* بص عليه ورد ..ما تهربش ..دم مين ده ؟ دم أبوك بيجولى الدم ده دم شهيد ..يشبه دم أبوك فى ريحته ولمسته...دم الشهيد مس بدلتك كيف يا بن أبو النجا

سعيد يبكى بحرقة ويحاول احتضان أمه ولكنها تبعده بذهول عنها وتتحول لغول من الغضب

الأم *(تكتم صراخ يريد الخروج)* بتبكى ليه يا ولا ...*(تعيد عينه التي يداريها من البكاء)* رد عليا ... بتبكى ليه ..عملت ايه يا ولا *..(تفهم ما حدث)* يا ويلك يا صابرة .. سعيد!! انت جتلت يا سعيد ..!!جتلت يابن أبو النجا؟!!

سعيد **(*يقبل يدها مسترحما*) ارحميني ياما كفاية العذاب اللي أنا فيه أبوس ايدك ارحميني**

الأم (*تدفعه بعيدا عنها*) بتطلب الرحمة منى ليه؟ لا أنا أم اللي إنجتل ...ولا ربه اللي خلجه..أنا يا دوبك أم الجاتل.. هتجابل ربك ازاى يا عديم الدين.. يا ويلك يا صابرة ..عصيت ربك وجتلت يا سعيد؟ جتلت يا سعيد ..(*تضربه بعنف على وجهه وهو يبكى*) يا مجرم .. يا مجرم ..يا مجرم

سعيد غصب عنى ياما .. غصب عنى

موسيقى آهات حزينه وعويل من الأم وتتركه وتدور بالمسرح لترتدى السواد والموسيقى تعلو في مشاعر عنيفة وانفعالات ندم وآهات شجن وسعيد يدور على المسرح فى دوامات من الندم والأم تحيطه بالكلمات

الأم يا ويلك من حساب ربك ...يا ويلك من عذاب نفسك ..يا ويلك من دم اللي مات.. يا ويل البطن اللي شالتك .. منين هجيب تربة تتاويك بعارك ..هتجول لابوك الشهيد إيه..هتجول لام اللي مات إيه ...هتجول لرب العباد إيه .. انت مش ولدى اللي راح يحمى العباد ...الشيطان خد ولدى وبدله بولده ...انت مش ولدى يا جاتل ... يامجرم

تضربه بيدها وهو مستسلم يتراجع للخلف حتى تصل خطواته لركن المسرح وهى تضرب وجهه بقوة الرجال .. يدخل سالم ليرى المشهد فيجرى لينتشل سعيد من يدها

سالم (*يلف سعيد بيده ليحميه*) فيه إيه ياما ..يدك عن سعيد يا أم سعيد...استهدى بالله

الأم سيبنى يا سالم ...سيبنى اجتله ..سيبنى يا سالم ده جتلنى على آخرة عمري جتلنى

سالم سعيد ..اخويا .. ايه اللى حصل ..الهم صاب البلد كلها حتى دارنا ياعالم

الأم دارنا خربت على يد أخوك يا سالم .. مش هنعرف نجيم راسنا وسط الخلج لو عرفوا اللي جرى ... اسأل أخوك الدم على هدمته جاله منين اسأله يمكن يرد عليك...يمكن يلاجى كلمة يجولها

سالم دم ..دم إيه يا سعيد ؟انت متصاب يا بن أبويا...

الأم ابن أبو النجا...أبو النجا اللي رفع راسنا في العالالى ...ابن الشهيد ...الشهيد اللي مات لجل نعيش ..خرج يحمى الخلج جتلهم بسلاحه ...سعيد ابن بطني جتل و انعاص وعاصنا معاه

سالم سعيد أخويا يقتل ..!! مستحيل .. رد على أمك يا سعيد .. قولها العار ماطالناش ياما ..قولها يا سعيد ..قولها انتى اتجننتى وشيلها معايا لأقرب حكيم يكشف على عقلها ..انطق يا سعيد....(*بشك وقلق*) ساكت ليه

الأم جتلت كام نفس يا ولا ...ها؟ (*تمسك سلاحه من الكيس البلاستيكي وتصوبه له*) انطج ..انطج جبل ما فرغه فيك ...

سالم لا ياما ..ابعدي السلاح عن ابنك ..أكيد فيه حاجة غلط ...أكيد فيه غلط وهو اللي هيقول ..

سعيد فعلا كان فيه حاجة غلط ..

يظلم المسرح ويتحدث سعيد بذهول ووجه شاحب وتلازمه بقعة إضاءة وموسيقى تسير على مشاعر
الحوار بينما ينسحب سالم والأم تدريجيا لطرف المسرح .. الحوار القادم يجسده سعيد بكل انفعالاته مستغلا صوته وجسده مع كل كلمة

سعيد من أول يوم وأنا حاسس ان فيه حاجة غلط ..مكنش همي الميرى على اد ما كان همي الوطن .. لكن لاقيت السم أكلنا والرشاوى رواتبنا ..واللي كان يقول يا حق وسطينا كان ياخد بجزمة الباطل على دماغه..رضيت بالبدلة بعيوبها ..رضيت عشان كان لازم أرضى ..التعليمات بتقول كده..اضرب ده يا أمين عشان ارهابى تمام سيادتك يافندم..عذب ده يا أمين ده خطر على الأمن ...تمام سيادتك يافندم..ادفن الجثة دى يا أمين ده حاول يهرب من السلطات ...برضو تمام سيادتك يافندم..تعليمات في تعليمات في تعليمات..لما بقينا سلاح صنم.. لا بيفكر ولا بيعرف رب ..سلاح أتصنع عشان يضرب وبس

صوت الأم عيني عليك يا ولد كان وليدي ..ما كان ينام غير يده طايله ايدى
عيني عليك يا راضع من وريدي .. مر الغناوى منك لن يداوى

سعيد ضرب النار بيقسى القلب .. ومن كتر الايدين ما داست على الزناد ..مات القلب زى ما كل شيء جوانا مات .. والموت في شغلتنا بقرار وزاري ..قرار وزاري ..قرر السيد وزير الداخلية بقتل كل ضمير حي ..طاخ ..مات الضمير .. قرر السيد وزير الداخلية بقتل كل قلب نضيف ..طاخ ..مات القلب النضيف ..قرر السيد الوزير قرر السيد الوزير قرر السيد الوزير..وكل مره طاخ طاخ طاخ ..لما ماتت كل حاجة فينا إلا الطاعة للتعليمات ..دايما هي الإله وإحنا العبيد ..مأمورين ننفذها وندافع عنها .. وفليلة 25 يناير ..وزى كل مرة ..جاتلنا التعليمات نتحرك..جمعنا القائد وقال اللي بيقوله في كل مرة ..خونة وإخوان وعوملا متجمهرين لخراب البلد .. دقينا الكعاب بالتحية ..وقلنا تمام يافندم .. ركبنا عربياتنا ووزعوا علينا رصاص حى ومطاط ..والقلق سرح بين العسكر .. الطلعة المرة دى شكلها غير كل طلعة ..شكيت إننا رايحين نحارب اليهود ..ولما وصلنا الميدان مالقناش يهود .. لقينا خلق تشبهنا ..شباب وبنات الخير والأصل باين على وشوشهم .. قلت ساعة والدنيا تهدى ..ماحنا اتعودنا على عصرية تاخدنا على ناس بتهتف ومغربية ترجعنا بعد ماصوتهم يتنبح من الهتاف ..وساعة تجر ساعة ومغرب يجر المغرب لما نسيت شكل الليل من النهار ..والدنيا والعة نار ولا عايزه تهدى.. فينا اللى صرخ بالكدب وقال ..يانهار اسود عملوها وموتوا عشرة فى رمسيس ..ضحكم الثوار وقالوا.. ماهى الحرية مش رخيصة ..الخوف ماطالهومش على اد ماطالنا احنا ..بقى فينا اللي يضرب فيهم من غير رحمة .. وفينا اللى يجرى منهم .. وهما على نفس الكلمة.. الشعب ... يريد ... إسقاط النظام .. الضرب كان عادى والدم كان عادى ..وقفت بتفرج على الخلق من ورا الخوذة والدروع ..كلهم كانوا موجوعين والوجع له بصمة عالوشوش ..شفت الجراح قلبي إنوجع ..اكتشفت ساعتها إن قلبي مامتش ..وأبو النجا لسه عايش جوايا ..كان كل ما يهم زميلي ويعمر سلاحه اشد ايده وأقوله اصبر ...بلاش ضرب النار.. دول غير كل

مرة.. وسال الدم على الإسفلت زى اللي راسم حارات ..الدم على الأرض رايح للميدان .. ميدان لامم الخلق وكأنه يوم الحشر.. ورغم الضرب والمهانة ..محدش مشى ..كان كل لحظة يقع واحد .. ينصاب ويرجع اشد من الأول .. كل اللي يخرج يرجع اللي يخرج يرجع لحد ما بقى اللي بيخرج من الميدان ما بيرجعش ..حسيت بريحه الموت بتتحرك حواليا ... وفجأة ظهر قدامنا

يظهر فيديو شهيد الإسكندرية الشهير الذى قتل وهو فارد يديه أو ممثل يقوم بالدور

سعيد كان لوحده ..خرج فجأة من ورا الساتر الخشب اللي كان متدارى وراه هو وغيره..عينيا أتصلبت على عينه ...سيبنا كل اللي في الميدان وتابعناه وهو بيقرب فضل يقرب ويقرب وهو رافع يده وفاتح صدره وكأنه بيستسلم ..قولنا هيستسلم خوفت لحد يضربه بالغلط بقيت أشاور لكل زمايلى.. أوعى حد يضرب ده ممعهوش سلاح..شاورتله يرجع ..أيوه شاورتله يهرب ..خوفت عليه ..محدش هيصدق إيده المفرودة.. هيفتكروه كمين ..عينيا جات في عينه وكلمته يبعد ..بس عينه كانت أبيَّه وكأنه بيقول أنا مش خايف ..أنا اعزل وواقف قصادكم ومش خايف ..قرب قوى مننا.. ووقف.. وصرخ بعزم ما فيه ...أنا حر يا بلد ...أنا مصري يا مصريين ...زميلي ضرب طلقتين في الهوا .. قال يهوشه يمكن يعود ضحك بعزم ما فيه وقال أنا مش خايف ..انتو خايفين ليه...سيبوا السلاح وتعالوا ويانا ...الحرية عشانى وعشانك يا مصري ..ساعتها الدم غلى في عروق القائد صرخ وقال ..الواد ده لازم يموت ..شهقت شهقة انكتمت جوه الخوذة اللي مغمية وشى وقولت جوايا لأ ...اهرب من هنا .. اهرب هيموتوك .. وهربت بعيني عن القائد وأنا مرعوب ليختار سلاحي...وكأنه كان بيدور عليا ..بصلى وقالى.. اضرب يا أمين.. قولته مقدرش يافندم اضرب ياامين ..ده اعزل يافندم .. اضرب يا أمين .. ده مواطن يافندم .. اضرب يا أمين .. ده بيكلمنا يافندم ..اضرب يا أمين ..ما قدرش يافندم ..اضرب يا أمين ما قدرش يافندم ...اضرب ما قدرش اضرب ما قدرش .. اضرب اضرب اضرب اضرب اضرب ...ضربت...

آهات وأنات تعلو وكأنها أرواح تصرخ من ألم ..موسيقى تدور بسعيد وهو يتحدث والدموع والهستيريا تسيطر على أدائه

سعيد خرجت الطلقة من الماسورة ...خرجت ومش عارف ازاى ..مفوقتش غير على صوتها وهو بيشق ودنى ..وما دريتش غير بجسمه وهو بيقع قدامى .. زى الشهاب اللى شق السما اميال لجل يغرس في الأرض قدامى ..جريت عليه .. جريت وما سمعتش اللي بيقولى ارجع يا أمين ..جريت وخالفت التعليمات .. ولأول مرة بخالفها ...جريت الحقه ..جريت أضمه ليا وقوله ...قوم ...أبوس ايدك قوم ..أبوس رجلك وجزمتك تقوم ..قوم ده ماكنش قصدي أموتك ..الشيطان اللي امرنى والسمع والطاعة كان واجب ..قوم ارحمني ورد عليا ..ارحمني ورد عليا *(يبكى بحرقة)* ما ردش ...ما ردش.جسمه برد في ايدى ..ضربت على وشه بإيدى أفوقه ...لكن بوقه طفح دم على بدلتى ..الدم سايل من شفايف متبسمة .. وبيقولى.. خلاص ... شديت جفونه لأجل لاتنام ..صرخت و قولتله مش هتموت لا...لازم تعيش.. ضحك وقالى كلمة جلجلت لسابع سما ... أنا حر ... أنا حر ..

أخيرا بقيت حر ...وغمض عينيه ..صرخت إسعاف يا عالم ..حد ينجده .. لسه بواقى الروح في حلقه ..لكن محدش كان سامع .. القائد كان مشغول بأوامر تانيه لأمين تانى شايل سلاح تانى.. عشان يضرب واحد تانى وتانى وتانى...وقفت وسط المعركة زى المجنون ..بلف في مكاني على كل الوشوش ..وبسأل ..أنا عملت إيه ؟ عملت إيه في نفسك يا بن أبو النجا ؟ عملت ليه كده ..قتلت ليه!! قتلت ليه !! ده اللي مات راجل وأنا اللي خاين ...اللي مات راجل وأنا اللي خاين ...أنا مجرم مجرم مجرم ..

استعراض مع صور فيديو للقتلى فوق الكبارى ووسط الشوارع وسيارات الشرطة تدهس
وتقتل ... مجاميع شهداء تحيط بسعيد فى صراع وتقول

دم الشهيد
سايل بحور
والوش نور
والبسمة فوق وش اللي مات
بتقول خلاص
مات الرصاص
معرفش يسرق م الضلوع حريتي
الدم يصرخ ع اللى مات من غير سبب
والثورة قامت لجل ميت مليون سبب
والموت على صدر العباد لما انكتب
هب الميدان يصرخ يقول
لا للنظام
لا للفساد
لا للى ماصص دمنا
لا للي يقتل في العباد من غير سبب
ده يا دوب شيطان
ده يا دوب شيطان

مجاميع الشهداء تحيط بسعيد لتعزله وكأنه فى سجن .. تظهر الأم وسالم وعلامات اليأس و الكراهية على وجهيهما ينكران وجود سعيد بإيماءات وتعبيرات تجعله يشعر بالغربة والخوف

سالم فين سعيد ياما ؟ غيب قوى المرة دى
الأم سعيد في الميدان يا سالم ...بيحمى الخلج لجل الحق ما يعاود
سالم وحشنى ياما ..قلقان عليه ابن أبويا

الأم *(تضحك)* ولدى سعيد زينة الرجال ما تجلجش عليه ..بكره يعاود ويملا البيت بضحكته

سالم ثريا لبست التوب لابيض ..أقولها إيه

الأم جولها عريسك بيجاهد وراجع .. لجل ما ياخدك داره

سعيد أنا هنا ياما ...أنا هنا يا سالم ...سعيد في الدار ...

سالم الدار من غيره ظلمة

الأم هو نوارتنا ومسيره يعاود

سعيد لا ياما ...لا يا سالم ..سامحوني ماكنش قصدي .. الشيطان اللى أمرنى والطاعة كانت واجب .. أبوس أيديكم تسامحوني ده أنا ماليش غيركم

سالم يا ترى إيه اللي أخرك يا سعيد

الأم يا ترى تايه ولا عارف مكان خطوتك يا ولدى

سالم يا ترى نجيت كام إنسان .. وحميت كام ميدان

سعيد أبوس رجليكم ترحموني من عذابي ... هما اللي خلوني اقتل..مسخوا ابن أبو النجا وخلوه شيطان على هواهم ...بس ابن أبو النجا فاق ياما ..ابن أبو النجا فاق يا سالم..فاق وهيرجع الحق لأصحابه .. هبنى للأمن دار وهقف على بابه...أنا فوقت والله فوقت ونفسى أكون إنسان من تانى ..

تدخل ثريا بثوب الفرح والكحل سال على خدها من البكاء تتساءل

ثريا سعيد فين يا خالتي ...

الأم لساه غايب يا بنتي ...مسيره راجع

ثريا سعيد اتاخر يا سالم ..و حنتى نشفت في ايدي ...يا خوفي ليكون الشيطان زل ايده

الأم فرحك على سعيد ليلة ما يرجع يا بنتي ...وسعيد راجع ...راجع بخزنة سلاحه مليانه

سالم اخويا خزنته دايما ماليانه ...اخويا يعرف قيمة الدم ..ده ابن الشهيد أبو النجا

سعيد خزنتي ماليانه ياما ...خزنتي مليانه يا ثريا ..الشيطان زلنى في طلقة بس لسه الخزنة مليانه

ثريا طول عمري اسأله .. الخزنة فيها كام طلقة يا سعيد ..يقول للراجل تلات طلقات يا بت على مراته إنما الأمين له فى خزنته مية طلقة

الأم خفيف الروح ويحب الضحك

ثريا يا ترى فيها كام طلقة دلوقتى يا سالم

سالم خزنة اخويا دايما ماليانه ...حني الايدين ياعروسة واستنى وصوله

سعيد الخزنة اهي يا سالم... لسه ماليانه ....بصى ياما ...بصوا

سعيد يخرج خزنة سلاحة ويحاول الهروب فيمنعه الشهداء ويحاصرونه وأحد الشهداء يمسك حبل مشنقه ويقترب منه بينما الأم وسالم وثريا يتوزعون على الخشبة تحت بقع ضوء بتعبيرات الغضب والحزن

سعيد *(للشهيد)* خزنتي مليانه ..هي زلة شيطان ..سامحني ...أبوس ايدك سامحني ارحمني من نظرتك ..هى طلقة والخزنة اهى ...الخزنة اهى *(يحاول تفريغ*

الطلقات فلا يجد بها شيء) الخزنة اهى ....اهى ...*(بهستريا وجنون مابين البكاء والضحك)* الخزنة فاضيه ...الخزنة فاضيه ..معقول ..أنا قتلت كل دول .. أنا شايل دم كل دول ..(الشهداء يهجمون عليه) لا أنا بريء ..لا

الشهداء يحوطونه من كل جانب مع موسيقى أرواح غاضبة ويتدافعونه ويتقلب في الأرض ويرتفع

لأعلى ويرتمي بالأرض وهو يصرخ بينما الأم جالسة تسبح ووجهها عليه ابتسامة وسالم يقف بجانب المسرح كأنه في كمين اللجان الشعبية يفتش المارين وأمامه الحاجز الأمنى عليه اسم اللجان

الشعبية ..بينما ثريا تدور في كل مكان حول سعيد وتسأل

ثريا سعيد فين .. غايب ولا تايه ولا فارق ...حد يقولى فين سعيد أبو النجا يا خلق

يتلاشى المسرح إلا من وجوه الأم وسالم وثريا بينما الشهداء ينصبون مشنقة لسعيد فى

الخلف ويضعونها فى رقبته .. ثريا تتجول والكحل سال على خدها من الدموع بينما الأم تغنى بينما سالم يرقص بالعصا ببطء وحزن جامد الملامح

الأم عيني عليك يا ولد كان وليدي ما كان ينام غير يده طايله ايدى

عيني عليك يا راضع من وريدي مر الغناوى منك لن يداوى

ثريا (للأم) البلد خايفه ..سعيد ما جاش يا خالتي...

الأم جاى يا بنيتي ...

ثريا وقفتك فى الشارع طالت ..سعيد مش جاى يا سالم

سالم *(يرقص ولا يرد)*

ثريا محدش شاف سعيد أبو النجا يا خلق ...شاب حليوة ...على اد توبي ...بيحبنى وبحبه ..قدري و مكتوبى ...قالى راجع يا ثريا ..راجع على المغربية ..المغربية جابت مغربية وسعيد لساه غايب ...محدش شافه يا خلق *(للجمهور)* هو أسمرانى خفيف الدم ...البدلة ميرى سمراية ..على كتفه رتبة لوا.. وكمان حبة نجوم .. نقيب يمكن ..ساعات مقدم ..بس هو على قلبي أمين ...عروسة وتايه عريسها يا عالم *(تنوح)* محدش شاف سعيد أبو النجا ...أنت فين يا سعيد أنت فين يا سعيد *(تصرخ سعيد)*

ثريا انت فين ياسعيد ...روحت فين ياسعيد

سالم جوه بير سيدنا يوسف لسه مستنى النصيب

ثريا انت فين يا سعيد روحت فين يا سعيد

سالم جوه بيت فرعون بيحبى والفرج جى عن قريب

ثريا عود اوام يا سعيد .. عود اوام يا سعيد

سالم راح يجيب الحنة ليكى لجل جرح الروح يطيب

ثريا انت فين يا أمين ...انت فين يا نقيب

سالم نفسه ييجى بس خايف لتقوليله البعد عيب

ثريا عود أوام يا سعيد ...عود أوام يا عميد

سالم جاى سالم بالغنايم ..والدعا هو الطبيب
الأم (لسالم) دور على ولدى اللي غايب يا ولا
دور عليه وسط البيوت
ازعج عليه خليه يعود
سارحة الديابة على البيوت
مش لاجيه يد تصدها
الأم تضع طرف ثوبها على سالم وثريا فى شكل تمثال نهضة مصر
الأم سعيد راجع يابلد ..ولدى راجع

إظلام

ستار النهاية

تحياتى / أحمد حسن البنا



حقوق الطبع والنشر محفوظة للكاتب فلايجوز تنفيذ النص أو نشره إلا بموافقة كتابية من المؤلف
الكاتب أحمد حسن البنا : محمول/ 01004630603 فيسبوك ahmedhassanalbana@yahoo.com

مؤلفات الكاتب حتى 2015:

- مسرحية عودة عفركوش 2007
- مسرحية الحرباية 2009
- مسرحية السجين 2009
- مسرحية المنار والبحار 2010
- مسرحية مجانين على السطوح 2010
- مسرحية يوم التلات الساعة خمسة 2010
- مسرحية الحرية دوت كوم (ثورة شباب مصر) 2011
- مسرحية البحث عن سعيد أبو النجا (من وحى ثورة يناير) 2011
- مسرحية انهم لا يأكلون البيتزا (نص بالفصحى) 2012
- مسرحية ثورة الأقنعة – كوميديا استعراضية 2012-2013
- مسرحية كارجين – نص بالفصحى من جزئين 2015